من الراوي وفي الحديث حث على اقتباس علوم الدينية قبل هجوم تلك الأيام الكاذبة ع جابر بن سمرة رضي الله عنه روى مسلم عنه ان بين يدي الساعة كذابين اي الذين ياتون بالاحاديث الموضوعة واهل الاهواء الباطلة والبدعة و غيرهم ممن كانوا يلبسون الحق بالكذب والتلبيس فاحذروهم هذا غير مذكور في صحيح مسلم لكن جاء في بعض رواياته فيه وقيل انه قول جابر ق ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص بدل من اسمه اي الذي في بدنه موضع بياض واقرع وهو الذي ذهب شعر رأسه واعمى فاراد الله ان يبتليهم اي يختبرهم الجملة خبر ان ودخل عليها اللام لكون اسمها نكرة موصوفة ومن لم يجوز دخول الفاء في خبرها يقدر الخبر يعني ان الثلثة في بني اسرائيل اراد الله ان يجعل في شانهم عبرة فاراد ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب بالنصب تقديرا عطف على قوله لون حسن كذا قاله شارح وقال الطيبي هو بالرفع يعني المصدر كقوله وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه عني الذي قد قذرني بكسر الذال المعجمة اي كرهني الناس قال اي النبي عليه السلام فمسحه فذهب عنه قذره واعطي على بناء المجهول لونا حسنا وجلدا حسنا قال اي الملك فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق بن عبد الله احد رواة هذا الحديث يعني شك في ان الابرص طلب الابل او طلب البقر الا ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل اي الابل احب او قال الاخر البقر يعني لم يشك اسحق في ان الاعمى والاقرع انفرد كل واحد منهما في طلب الابل والبقر ولم يطلب كليهما فاعطي اي الابرص على تقدير انه يطلب الابل ناقة عشراء بضم العين وبالمد وهي التي اتى عليها من حين حملها عشرة اشهر فقال ملك بارك الله لك فيها اي اعطي لك بركة وهذا دعاء له ويحتمل ان يكون خبرا قال اي النبي عليه السلام فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك فقال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال اي الملك فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا اي حبلى فانه لم يقل حاملة لان هذا نعت

اسرائيل هو لقب يعقوب عليه السلام ومعناه في لسانهم صفوة الله وقيل عبد الله وهو غير منصرف للوجود العلمية والعجمة كمل

اي ان يصيبهم اصابة تشبه فعل المختبرين ه

لا يكون الا للاناث قال ابن السكيت الحمل بفتح الحاء ما كان في بطن او على رأس شجرة وبكسرها ما كان على ظهر او رأس كذا في الصحاح فقال بارك الله لك فيها قال اي النبي عليه السلام فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر بضم الهمزة وفتح الراء به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا اي حاملا وقيل ذات ولد فانتج هذان يعني تولى الابرص والاقرع بانتاج تلك الناقة والبقرة واشتغلا بتحصيل نتاجهما هكذا الرواية لكن قال الجوهري نتجت الناقة نتاجا بصيغة المجهول وقد نتجها اهلها نتجا ولا يقال انتجها الا قليلا وولد هذا وهو شاذ اي اعمى يقال ولد الرجل الشاة بتشديد اللام اذا حضر ولادتها فعالجها حتى تبين منها الولد فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال اي النبي عليه السلام ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته يعني اتى الملك في صورته التي جاء بها الابرص ومعناه اتى الملك في صورة الابرص التي كان عليها ترفقا لقلبه فقال رجل مسكين يعني انا رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال وهي بالحاء جمع حبل و هو الرسن والمراد به السبب معناه عجزت وانقطع اسباب معيشتي وفي بعض النسخ الجبال بالجيم وهو جمع جبل معناه طال سفري وقعدت عن بلوغ مطلبي في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله يعني لا يبلغ اليوم مقصودي شيء الا بالله ثم بك اي استعين بك ولفظ هذه المرتبة في التثني لوليس هذا للاضبار ولكن قائل هذا الكلام يعلم انه سيطلق فيه ولفاذ كوا للانصاف خصمه كما قال ابراهيم عليه السلام هذا ربي وقالت الملئكة لداود عم ان هذا اخي له تسعة وتسعون نعجة واسئلك كثيرة اسئلك بالذي اعطاك للنافية للقصر والذي اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا وهو مفعول اسئلك اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة يعني المؤنات والحوائج كثيرة فقال له اي الملك الضمير للمقول كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا صفة ابرص ويقذر [illegible] فاعطاك الله يعني هذا المال فقال انما ورثت هذا المال او ابرهم كابرا عن كابر بنصب بنزع الخافض يعني ورثت هذا المال عن كبير ورثه من كبير اخر فقال اي الملك ان كنت كاذبا ذا الشرط كلمة ان دون اذا مع ان كذبه كان مقطوعا به عند الملك لقصد التوبيخ وتصوير ان الكذب مثل

اي ولدت ق

والنتاج والولد للغنم وغيرها كالقابلة للنساء كمل

يشتمل اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)